Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالاحترام والتقدير، فقد قال فى حقه صاحب الخزانة العامرة غلام على خان آزاد:

إن جميع كتاب التذاكر المتأخرين عيال محمد عوفى فى الكتابة عن أحوال الشعراء المبكرين، ولو لم يصل إلينا لباب الألباب لضاعت تراجم كثيرة، بل لضاع ذكر معظم الشعراء المبكرين جميعاً، ولما بقى الآن اسم منهم ولا أثر عنهم[1].

وقال فى حقه ادوارد براون:

إذا كان البعض يعيب على لباب الألباب الافتقار إلى حسن الترتيب والتنظيم والاهتمام بالملوك والأمراء الشعراء على الرغم من عدم جدوى شعرهم، أوأنه أهمل ذكر جماعة من الشعراء المشهورين، أو أورد عن بعضهم شروحا مختصرة كما فعل مع ناصر خسرو وعمر الخيام والفردوسى ونظامى الكَنجوى، بينما أفاض فى الحديث عن جماعة من متوسطى الحال ونعتهم بمختلف الأوصاف، وذلك لأنهم كانوا من معاصريه والعاملين معه فى بلاط السلطان ناصر الدين قباجه.. إلا أن الكتاب ـــ رغم كل هذه المآخذ ـ يعتبر من كتب الدرجة الأولى لأنه يشتمل على ما يقرب من ثلاثمائة ترجمة من تراجم شعراء الفارسية ـ الذين ظهروا قبل أن يشتهر السعدى ـ ومتى أحسنا الإنتفاع به فستزيد معلوماتنا كثيراً فيما يختص بهذه الفترة المبكرة من فترات الأدب الفارسى[2].

---

(١) المرجع السابق، ص: شانزده.

(٢) براون: تاريخ الأدب فى إيران جـ٢ ص: ٦٠٧ ـ ٦٠٨.